



**Tikrit Journal of Administrative
and Economics Sciences**
مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية

ISSN: 1813-1719 (Print)



**The impact of the quality of internal control on the information content
of corporate social responsibility reports: An exploratory study of the
opinions of a sample of internal auditors in Iraqi companies**

Ehsan Fadel Muhammad^{*A}, Wissam Hader Dhaher^B, Bilal Amer Ibrahim^C

^A College of Administration and Economics, Tikrit University, ^B College of Petroleum Processes
Engineering, Tikrit University, ^C College of Nursing, Tikrit University

Keywords:

Quality of internal control, internal control
components, social responsibility.

ARTICLE INFO

Article history:

Received 08 Mar. 2023
Accepted 13 Mar. 2023
Available online 31 Mar. 2023

©2023 THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE
UNDER THE CC BY LICENSE

<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>



***Corresponding author:**

Ehsan Fadel Muhammad

College of Administration and Economics,
Tikrit University



Abstract: This study aims to test the effect of the quality of internal control on the information content of corporate social responsibility reports. The research was conducted using a questionnaire that was distributed to a sample of accountants and auditors working in Iraqi companies, and the data was analyzed using the SPSS program. The results showed that there is an effect of the quality of internal control on the information contained in the corporate social responsibility reports. The study provides important insights for organizations, auditors, and other stakeholders who are looking to improve the quality of CSR reporting and contributes to the growing body of literature on this topic.

تأثير جودة الرقابة الداخلية على محتوى المعلومات لتقارير المسؤولية الاجتماعية للشركات

دراسة استطلاعية لآراء عينة من المدققين الداخليين في الشركات العراقية

احسان فاضل محمد	وسام حاضر ظاهر	بلال عامر إبراهيم
كلية الادارة والاقتصاد	كلية هندسة العمليات النفطية	كلية التمريض
جامعة تكريت	جامعة تكريت	جامعة تكريت

المستخلص

تهدف هذه الدراسة إلى اختبار تأثير جودة الرقابة الداخلية على محتوى المعلومات لتقارير المسؤولية الاجتماعية للشركات. تم إجراء البحث باستخدام استبيان وزع على عينة من المحاسبين والمدققين العاملين في الشركات العراقية، وتم تحليل البيانات باستخدام برنامج SPSS. وأظهرت النتائج أن هناك تأثيراً لجودة الرقابة الداخلية على المعلومات الواردة في تقارير المسؤولية الاجتماعية للشركات. توفر الدراسة رؤية مهمة للشركات والمدققين وأصحاب المصلحة الآخرين الذين يتطلعون إلى تحسين جودة تقارير المسؤولية الاجتماعية للشركات والمساهمة في مجموعة الأدبيات المتزايدة حول هذا الموضوع.

الكلمات المفتاحية: جودة الرقابة الداخلية، مكونات الرقابة الداخلية، المسؤولية الاجتماعية. **المقدمة**

في السنوات الأخيرة كانت هناك العديد من الأمثلة حول العالم عن الآثار غير المرغوب فيها لإهمال المسؤولية الاجتماعية للشركات في جميع أنحاء العالم، إذ لم تتسبب هذه الأحداث في خسارة مالية كبيرة للشركات فحسب، بل أثرت أيضاً على مصالح الأطراف المعنية الأخرى، بل وتسببت في إلحاق الضرر بحسن نية الشركة وسمعة الشركة، فضلاً عن تعرض التنمية المستدامة لخطر كبير. ومن الواضح أن إيلاء أهمية لمعلومات تقارير المسؤولية الاجتماعية للشركات هي قضية مهمة لا يمكن تجاهلها في العمليات التجارية الحالية، فضلاً عن مطالبة الشركة بالتنفيذ الفعال للرقابة الداخلية ذات الصلة لمنع حدوث حوادث مماثلة مرة أخرى، فالغرض من جودة الرقابة الداخلية هو تعزيز عمليات الشركة السليمة، لضمان الفعالية والكفاءة المعقولة لهذه العمليات، والإبلاغ عن الموثوقية وحسن التوقيت والشفافية والامتثال للقوانين واللوائح ذات الصلة وكذلك الأهداف الأخرى، إذ لن تؤدي جودة الرقابة الداخلية العالية والسليمة إلى تحسين كفاءة تشغيل الشركة فحسب، بل ستقل أيضاً من المخاطر، إذا قامت الشركة بدمج أهداف جودة الرقابة الداخلية الخاصة بها مع أعداد تقارير المسؤولية الاجتماعية، وإن التنفيذ الفعال لنظام الرقابة الداخلية سيكون قادراً على تلبية توقعات أصحاب المصلحة وتجنب حوادث إهمال المسؤولية الاجتماعية للشركة، مما يؤدي إلى خسائر كبيرة للشركة. لذلك فإن تعزيز جودة الرقابة الداخلية للتعامل مع مختلف القضايا وقيام الشركات بإيلاء أهمية لتقارير المسؤولية الاجتماعية هو أهم مشكلة يواجهها المجتمع الحالي.

لذلك، وبناءً على ما سبق، ولتحقيق أهداف هذا البحث سنختبر تأثير جودة الرقابة الداخلية على تقارير المسؤولية الاجتماعية للشركات، من خلال تقسيم البحث على خمسة مباحث، يتناول المبحث الأول الإطار المنهجي للبحث، أما المبحث الثاني فيتناول مفهوم جودة الرقابة الداخلية

ومكوناتها، أما المبحث الثالث فيتناول تأثير جودة الرقابة الداخلية على محتوى المعلومات في تقارير المسؤولية الاجتماعية، أما المبحث الرابع فيتناول نتائج الاستبيان واختبار فرضيات البحث، وأخيراً في المبحث الخامس يتم عرض الاستنتاجات والتوصيات.

المبحث الأول: الإطار المنهجي للبحث

1-1. مشكلة البحث: أثارت قضية تقارير المسؤولية الاجتماعية للشركات اهتمام الجمهور العام بشكل تدريجي، ومع ذلك، في السنوات الأخيرة، كان لانكشاف العديد من الفضائح المتعلقة بالغذاء والدواء والتلوث البيئي وعيوب التصنيع تأثير كبير على المجتمع، مما أظهر أن مشكلة الافتقار إلى الموثوقية في تقارير المسؤولية الاجتماعية للشركات كانت إلى حد ما خطيرة للغاية، لذلك كان على الشركات استخدام جودة الرقابة الداخلية للسيطرة على المخاطر الاجتماعية وتعزيز تقارير المسؤولية الاجتماعية للشركات. وعليه يمكن صياغة مشكلة البحث بطرح السؤال الآتي:

❖ هل هناك تأثير لجودة الرقابة الداخلية على محتوى المعلومات في تقارير المسؤولية الاجتماعية للشركات؟

1-2. فرضية البحث: يقوم البحث على الفرضية الرئيسية الآتية:

❖ هناك تأثير ذو دلالة إحصائية لجودة الرقابة الداخلية على محتوى المعلومات في تقارير المسؤولية الاجتماعية للشركات.

وتنبثق من هذه الفرضية الفرضيات الفرعية الآتية:

1. هناك تأثير ذو دلالة إحصائية لجودة الرقابة الداخلية على محتوى المعلومات الاقتصادية في تقارير المسؤولية الاجتماعية للشركات.
2. هناك تأثير ذو دلالة إحصائية لجودة الرقابة الداخلية على محتوى المعلومات الاجتماعية في تقارير المسؤولية الاجتماعية للشركات.
3. هناك تأثير ذو دلالة إحصائية لجودة الرقابة الداخلية على محتوى المعلومات البيئية في تقارير المسؤولية الاجتماعية للشركات.

1-3. أهمية البحث: تكمن أهمية البحث من أهمية المتغيرات والعلاقة التي سيتم تناولها فيما بينها، وهي جودة الرقابة الداخلية ومحتوى المعلومات في تقارير المسؤولية الاجتماعية، ومن أهمية وجود نظام رقابي داخلي رصين يساهم في تعزيز قيمة تقارير المسؤولية الاجتماعية للشركات لتحقيق مستويات أداء عالية واكتساب ميزة تنافسية ويحمي الحقوق والمصالح المشروعة لأصحاب المصلحة، ويعزز التحقيق الناجح للهدف الاستراتيجي لممارسة المسؤولية الاجتماعية.

1-4. أهداف البحث: يهدف هذا البحث بصورة أساسية إلى بيان أهمية تأثير جودة الرقابة الداخلية في تقارير المسؤولية الاجتماعية وينبثق من هذا الهدف الأهداف الفرعية الآتية:

1. التعريف بمفهوم وأهمية ومكونات جودة الرقابة الداخلية.
2. بيان مفهوم وأهمية وأبعاد ومحتوى معلومات تقارير المسؤولية الاجتماعية للشركات.
3. بيان تأثير جودة الرقابة الداخلية على محتوى المعلومات في تقارير المسؤولية الاجتماعية للشركات في البيئة العراقية.

1-5. منهجية البحث: اعتمد البحث في اعداده على المنهج الوصفي من خلال الأدبيات والنشرات العلمية ذات الصلة بموضوع البحث من دوريات عربية وأجنبية ومقالات منشورة عبر مواقع الانترنت، فضلاً عن اعتماده على المنهج التحليلي من خلال إعداد وتوزيع استمارة الاستبيان لأنها

المنهج الأكثر استخداماً في الدراسات الاجتماعية بهدف تحقيق النتائج المنطقية التي تدعم فرضية البحث.

المبحث الثاني: مفهوم جودة الرقابة الداخلية ومكوناتها

1-2. مفهوم جودة الرقابة الداخلية: تعتبر الرقابة الداخلية من أهم العمليات المحاسبية والتدقيقية المستخدمة في الإدارة المالية للشركات والتي تضمن سلامة التقارير المالية والامتثال التنظيمي، وتلعب دوراً مهماً في عمليات الشركة وحوكمة الشركات، وإن هناك تعريفات عدة للرقابة الداخلية إذ إن مفهوم كلمة "رقابة" بحد ذاتها تحمل العديد من التعريفات والمعاني، كما أنها تنطوي على أهداف وقيم وإنجازات مختلفة سيتم تنفيذها في الشركات، لذلك فإن مفهوم الرقابة الداخلية يمكن تعريفه بطرق مختلفة، ويمكن فهمه بشكل مختلف في كل مرة حسب الموقف.

إن أحد التعريفات الأشمل والأكثر شيوعاً لمفهوم جودة الرقابة الداخلية هو التعريف الوارد في تقرير لجنة الشركات الداعمة (COSO) والذي ينص على أن جودة الرقابة الداخلية هي عملية يتم تنفيذها من قبل مجلس إدارة الكيان والإدارة والموظفين الآخرين، وهي مصممة لتقديم تأكيد معقول فيما يتعلق بتحقيق الأهداف المتعلقة بالعمليات وإعداد التقارير والامتثال. ويحظى إطار عمل الرقابة الداخلية المتكامل الخاص بـ (COSO) بالاعتراف الدولي على نطاق واسع، وقد تم استخدام جزء من توصياته في قانون Sarbanes-Oxley لعام 2002 (Younas & Kassim, 2019: 2). وأن أغلب التعريفات الواردة في البحث الأكاديمي غالباً ما تكون مشتقة من هذا التعريف.

إذ عرف (Joseph et al., 2015: 48) جودة الرقابة الداخلية على أنها عملية تتأثر بهيكل الشركة، وتدفقات العمل والسلطة، وأنظمة معلومات الأفراد والإدارة، المصممة لمساعدة الشركة على تحقيق هدف أو أهداف محددة.

وعرفها (Chang et al., 2019: 7) بأن جودة الرقابة الداخلية هي عملية ديناميكية ومكررة مصممة لمساعدة الإدارة في الاستمرار في التركيز على الأهداف التشغيلية والمالية للشركة، يوفر تطبيق نظام الرقابة الداخلية تأكيداً معقولاً فيما يتعلق بتحقيق ثلاثة أهداف: فعالية وكفاءة العمليات، وموثوقية التقارير، والامتثال للقوانين واللوائح المعمول بها. وأيضاً عرف (Bimo et al., 2019: 132) جودة الرقابة الداخلية على أنها آلية مراقبة تهدف إلى ضمان خلو البيانات المالية من الأخطاء الجوهرية.

وذكر (Rubino et al., 2017: 2) بأن جودة الرقابة الداخلية هي عنصر حاسم لأي منظمة وتمثيل موضوع مهم في عالم الأعمال، إذ تحتاج الشركات باستمرار إلى نظام رقابة داخلي إذ إنها تتعرض لمخاطر مختلفة تمنع تحقيق أهداف محددة.

ويعرف الباحثون جودة الرقابة الداخلية بأنها تشير إلى فعالية وكفاءة العمليات والأنظمة التي وضعتها الشركة لإدارة عملياتها وإعداد التقارير المالية، وهي تشمل مجموعة من الأنشطة، بما في ذلك إدارة المخاطر، وإعداد التقارير المالية، والامتثال للقوانين واللوائح، وتساعد جودة الرقابة الداخلية على تقليل مخاطر الأخطاء والاحتيال وسوء الإدارة، وتوفر إطاراً لاتخاذ قرارات فعالة، وتحقيق الأهداف.

2-2. أهمية جودة الرقابة الداخلية: إن دراسة مفهوم جودة الرقابة الداخلية يعكس بوضوح أهميتها بالنسبة للشركات والأفراد، فالرقابة الداخلية تعد بمثابة خطة تنظيمية متبناه من قبل الشركات لضمان

حسن سير جميع العمليات المالية والإدارية داخل الشركة، لذلك فإن البحث الأكاديمي توصل إلى مجموعة من الاستنتاجات الأخرى الدالة على أهمية جودة الرقابة الداخلية، والتي يمكن إيجازها بالنقاط الآتية:

1. الغرض من الرقابة الداخلية هو حماية أصول الشركة وتحقيق أهداف الشركة، ويمكن للرقابة الداخلية الفعالة أن تمنع وتكشف الأخطاء التي ترتكبها الإدارة، سواء كانت مقصودة أو غير مقصودة، وإن الرقابة الداخلية تؤثر على سلوك الإدارة في تجميع المعلومات المالية وسياسات الشركة الأخرى (Bimo et al., 2019: 133).

2. جودة الرقابة الداخلية العالية مهمة لتحقيق مهام الشركة وتعزيز أدائها لتحقيق هدف الربحية وتقليل المخاطر في المعاملات التجارية، وتشجيع الالتزام بسياسات الشركة (Teru et al., 2017: 55).

3. أن الشركات الناجحة تعرف كيفية الاستفادة من الفرص ومواجهة التهديدات في كثير من الحالات من خلال التطبيق الفعال لضوابط جودة الرقابة الداخلية (Al-Thuneibat et al., 2015: 2).

4. جودة الرقابة الداخلية هي بمثابة خط الدفاع الأول الذي يحمي مصالح المساهمين، ويوفر حماية لإنتاج المعلومات، ويساعد في اكتشاف الأخطاء والانحرافات في الأداء (مالك، 2017: 290).

3-2. أهداف جودة الرقابة الداخلية: أهداف جودة الرقابة الداخلية شاملة ومتراصة، أي أنه من المتوقع أن تساهم جميعها في رفاهية أي شركة، فعادة ما يكون للإدارة ثلاثة أهداف عامة عند تصميم نظام رقابة داخلية فعال. أولاً، الإدارة مسؤولة عن إعداد البيانات المالية للمستثمرين والدائنين والمستخدمين الآخرين. لذلك، فإن موثوقية التقارير المالية هي الهدف الأساسي الأول لنظام الرقابة الداخلية. ثانياً تهدف الضوابط إلى تشجيع كفاءة وفعالية العمليات، أي الاستخدام الفعال للموارد لتحسين أهداف الشركة. ثالثاً تشجع الرقابة الداخلية على الامتثال للقوانين والأنظمة، لذلك، من المقبول عموماً أن نظام الرقابة الداخلية الجيد سيوفر ضماناً معقولاً بأن العمل يدار بشكل جيد (Al-Thuneibat et al., 2015: 2).

ويرى (Chang et al., 2019: 7) بأن الأهداف الثلاثة يجب أن تكون مترابطة، إذ يمكن لأنشطة الرقابة ذات الصلة أن تدعم أو تتداخل مع بعضها البعض، فعلى سبيل المثال، تساعد جودة الرقابة الداخلية الفعالة في حماية الأصول من الخسارة (أي أهداف العمليات) على ضمان تقديم تقارير موثوقة (أي أهداف إعداد التقارير) عندما تعتمد الإدارة فقط على سجلات المخزون الدائمة دون إجراء فحص مادي دوري للكشف عن خسائر المخزون. في حين أن أهداف جودة الرقابة الداخلية الثلاثة قد تؤثر على بعضها البعض وهي مهمة لأداء الشركة.

ويضيف (Kinyua et al., 2015: 32) أن جودة الرقابة الداخلية بما في ذلك عمليات التدقيق الداخلية تهدف في المقام الأول إلى تعزيز موثوقية الأداء المالي، سواء بشكل مباشر أو غير مباشر عن طريق زيادة المسائلة بين مقدمي المعلومات في الشركة.

4-2. مكونات الرقابة الداخلية: وفقاً لدراسة (Al-Thuneibat et al., 2015)، (Joseph et al., 2015)، (Kinyua et al., 2015) وأستناداً لمعظم المعايير وأفضل الممارسات المقبولة دولياً في الرقابة الداخلية فقد صنفت الضوابط الداخلية للرقابة الداخلية إلى خمس مكونات أساسية تتم عملية المراقبة على أساسها، وهي: (Joseph et al., 2015: 48)

1. **بيئة الرقابة:** تحدد بيئة الرقابة نعمة الشركة، مما يؤثر على الوعي الرقابي لدى أفرادها. وإنها الأساس لجميع مكونات الرقابة الداخلية الأخرى، إذ يوفر الانضباط والهيكل. تشمل عوامل البيئة

الرقابية النزاهة والقيم الأخلاقية وكفاءة أفراد الكيان، فلسفة الإدارة وأسلوب التشغيل، الطريقة التي تحدد بها الإدارة السلطة والمسؤولية وتنظم وتطور موظفيها، والاهتمام والتوجيه المقدمين من مجلس الإدارة.

2. **تقييم وإدارة المخاطر:** تقييم المخاطر هو تحديد وتحليل المخاطر ذات الصلة التي يمكن أن تضعف تحقيق الأهداف، وتشكل أساساً لتحديد كيفية إدارة المخاطر، نظراً لأن الظروف الاقتصادية والصناعية والتنظيمية والتشغيلية ستستمر في التغيير، فهناك حاجة إلى آليات لتحديد المخاطر الخاصة المرتبطة بالتغيير والتعامل معها.

3. **أنشطة الرقابة:** وفقاً لقانون NYSGAIC لعام 2007، يمكن استخدام العديد من أنشطة الرقابة المختلفة لمواجهة المخاطر التي تهدد نجاح الشركة. ومع ذلك، يمكن تصنيف معظم أنشطة مكافحة في فئتين: أنشطة الرقابة في الكشف والوقاية. إذ تم تصميم أنشطة الوقاية لردع حدوث حدث غير مرغوب فيه. يتضمن تطوير هذه الضوابط التنبؤ بالمشكلات المحتملة قبل حدوثها وتنفيذ طرق لتجنبها. وتم تصميم أنشطة الكشف لتحديد الأحداث غير المرغوب فيها التي تحدث، وتنبيه الإدارة بشأن ما حدث.

4. **المعلومات والاتصالات:** وفقاً لقانون NYSGAIC لعام 2007، فإن الاتصال هو تبادل المعلومات المفيدة بين الأشخاص والشركات لدعم القرارات وتنسيق الأنشطة. يجب إرسال المعلومات إلى الإدارة والموظفين الآخرين الذين يحتاجون إليها في شكل وفي إطار زمني يساعدهم على القيام بمسؤولياتهم. التواصل مع العملاء والموردين والمنظمين والأطراف الخارجية الأخرى ضروري أيضاً للرقابة الداخلية الفعالة. يمكن توصيل المعلومات شفهاً وكتابياً وإلكترونياً. بينما قد يكون الاتصال اللفظي كافياً للعديد من الأنشطة اليومية، فمن الأفضل توثيق المعلومات المهمة.

5. **المراقبة والتأكيد:** يجب مراقبة أنظمة الرقابة الداخلية - وهي عملية تقييم جودة أداء النظام بمرور الوقت. يتم تحقيق ذلك من خلال أنشطة المراقبة المستمرة أو التقييمات المنفصلة أو مزيج من الاثنين. المراقبة المستمرة تحدث في سياق العمليات. ويشمل الأنشطة الإدارية والإشرافية المنتظمة والإجراءات الأخرى التي يتخذها الموظفون في أداء واجباتهم. سيعتمد نطاق وتواتر التقييمات المنفصلة بشكل أساسي على تقييم المخاطر وفعالية إجراءات المراقبة المستمرة.

المبحث الثالث: مفهوم وابعاد تقارير المسؤولية الاجتماعية للشركات

3-1. **مفهوم المسؤولية الاجتماعية للشركات:** المسؤولية الاجتماعية للشركات هو موضوع تأسس في عام 1953 من قبل هوارد آر بوين وإرنست جونسون وبدأ في الظهور في وسائل الإعلام في العقود القليلة الماضية وأصبح أكثر وأكثر أهمية لأصحاب المصلحة في الشركات الكبيرة لأنه يلعب دوراً رئيسياً في سمعة شركة (Jäppinen, 2020: 3)، الأمر الذي أدى إلى اكتساب المسؤولية الاجتماعية للشركات (CSR) زخماً كمفهوم جديد فيما يتعلق بالتأثير الاجتماعي لشركات الأعمال وأصبحت فكرة شائعة بين أصحاب المصلحة، مثل المديرين والمستثمرين والدائنين والموردين والعملاء والموظفين وصانعي السياسات المالية (Kiliç et al., 2015: 1).

يقوم مفهوم المسؤولية الاجتماعية للشركات على إدراك أن عمليات الشركات لها تأثيرات خطيرة على المجتمع والبيئة، فالمسؤولية الاجتماعية للشركات مصطلح شامل يستخدم لوصف كيفية قيام كيانات الشركات بدمج الالتزامات الاجتماعية والبيئية في أنشطتها التجارية، أي يمكن القول إن

المسؤولية الاجتماعية للشركات بأنها التزامات الأعمال لمتابعة السياسات الاجتماعية والبيئية، لاتخاذ القرارات، أو اتباع الإجراءات المرغوبة فيما يتعلق بأهداف وقيم المجتمع (Taimur, 2022: 2). فقد عرف (Jäppinen, 2020: 3) المسؤولية الاجتماعية للشركات هي التأثيرات الاقتصادية والبيئية والاجتماعية للشركة على المجتمع وأصحاب المصلحة.

ويرى (Kiliç et al., 2015: 1) بأن المسؤولية الاجتماعية للشركات هي إيجاد التوازن بين الأهداف المالية وغير المالية للشركات، مع العمل في مصلحة المجتمع ككل. وأما (Latif et al., 2020: 2) فيرى بأن المسؤولية الاجتماعية للشركات تفهم في الوقت الحاضر على أنها استراتيجية لتحقيق أهداف الشركة، تتضمن الالتزامات المجتمعية والبيئية للشركات تجاه أصحاب المصلحة.

ويرى (Corciolani et al., 2020: 2) بأنه غالباً ما يُنظر إلى المفهوم على أنه يعكس مساهمة الشركات في التنمية المستدامة.

ومن التعريفات السابقة ولكي نفهم أكثر المسؤولية الاجتماعية يمكن القول بأنه مع زيادة عدد الحكومات والهيئات التنظيمية، تحملت الشركات التزامات تجاه مجموعة واسعة من أصحاب المصلحة، والتي شكلت في النهاية ما يسمى بهرم المسؤولية الاجتماعية للشركات الذي يتضمن المسؤوليات الأربع الرئيسية لأي شركة وهي: (Willeam, 2021: 13) أولاً: المسؤولية المالية كأساس لمستويات الهرم الأخرى. ثانياً: المسؤولية القانونية للشركة.

ثالثاً: تتجاوز المسؤولية الأخلاقية لتشكيل سلوك الشركة الامتثال للالتزامات القانونية.

رابعاً: المسؤولية الخيرية للشركة لتحسين نوعية الحياة الاجتماعية.

2-3. تقارير المسؤولية الاجتماعية: في العقود الأخيرة، تم إيلاء اهتمام متزايد وواسع النطاق لتقارير المسؤولية الاجتماعية للشركات (CSR) في كل من الدراسات الأكاديمية وممارسات الأعمال، بالرغم من أن قضايا الإبلاغ عن المسؤولية الاجتماعية للشركات قد جذبت اهتماماً كبيراً في الأسواق المتقدمة (Orazalin, 2019: 1)، أن تقارير المسؤولية الاجتماعية للشركات هي وسيلة للشركة للاستجابة لشواغل واستفسارات أصحاب المصلحة الأوسع، ويُنظر إليها على أنها جزء من الحوار بين الشركة وأصحاب المصلحة (Demir & Min, 2019: 6)، ويعد إعداد تقارير المسؤولية الاجتماعية للشركات من أكثر الأدوات فعالية لتوصيل المسؤولية الاجتماعية للشركات يتم تعريف هذه التقارير على أنها أعمال تحريرية منفصلة ومستقلة للشركات توفر معلومات حول المسؤولية الاجتماعية للشركات وبالتالي، تعد تقارير المسؤولية الاجتماعية للشركات وسيلة اتصال رسمية والتي قد تتخذ شكل تقارير مستقلة أو منشورات متكاملة تجمع بين المعلومات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية في تقرير سنوي واحد (Lock & Seele, 2016: 3) أي بمعنى آخر فإن تقارير المسؤولية الاجتماعية للشركات هي أداة اتصال تهدف إلى توفير المعلومات، داخلياً وخارجياً، حول نهج الشركة ونضجها في تنفيذ مفهوم المسؤولية الاجتماعية للشركات (Hąbek & Wolniak, 2016: 2).

3-3. أهمية تقارير المسؤولية الاجتماعية: اكتسبت المسؤولية الاجتماعية للشركات (CSR) اهتماماً عاماً كبيراً على مدار العقود الماضية، وأدى الضغط المتزايد من المجتمع ككل إلى ارتفاع الاهتمام بتقارير المسؤولية الاجتماعية من قبل الشركات في جميع أنحاء العالم (Demir & Min, 2019: 2).

6: 2019)، وتنعكس الأهمية المتزايدة للمسؤولية الاجتماعية أيضاً في نمو البحث الأكاديمي حول تأثير وأهمية تقارير المسؤولية الاجتماعية للشركات، إذ اتفقت معظم الأبحاث الأكاديمية أن الأهمية الرئيسية لتقارير المسؤولية الاجتماعية هو استخدامها من قبل الشركات لاطلاع أصحاب المصلحة على الأنشطة الاجتماعية والبيئية للشركات (Corciolani et al., 2020: 3) ويرى (Kiliç et al., 2015: 2) بأن أهمية المسؤولية الاجتماعية للشركات تتمثل بكونها آلية ذاتية التنظيم تضمن من خلالها الشركة امتثالها الفعال لروح القانون والمبادئ الأخلاقية والمعايير الدولية.

ويضيف أيضاً بأن الشركات تستخدم تقارير المسؤولية الاجتماعية لأسباب عدة أخرى، مثل تعزيز العلاقات مع العملاء والمجتمع والحكومة، وإضفاء الشرعية على أنشطتهم، ويعزز الصورة الإيجابية للشركة في أعين عملائها وموظفيها المحتملين ومستثمريها (Kiliç et al., 2015: 3).

وأما (Tseng, 2022: 490) فيرى أن تقارير المسؤولية الاجتماعية للشركات أهميتها تكمن في الكشف عن معلومات غير مالية يمكن أن تقلل من عدم تناسق المعلومات بين الشركة وسوق رأس المال. ووجد أيضاً أنه يمكن أن تقلل من فرص إجراء تدقيق خارجي (Tseng, 2022: 488).

ويشير (Jäppinen, 2020: 3) إلى أن الأهمية الرئيسية لتقارير المسؤولية الاجتماعية هي زيادة الاستفادة من فرص الأعمال من خلال تلبية طلب المجتمع وأصحاب المصلحة مع تقليل الضرر الذي يلحق بالأعمال التجارية.

3-4. أبعاد تقارير المسؤولية الاجتماعية اجتذبت تقارير المسؤولية الاجتماعية الاهتمام العالمي لأنها تغطي وتوصل السياسات الاجتماعية والاقتصادية والبيئية وإجراءات الشركات إلى أصحاب المصالح داخل المجتمع والمجتمع ككل، وهذه التقارير عادةً ما تتضمن خمسة أبعاد أساسية وهي: (Rupp & Mallory, 2015: 214)

1. **بُعد التزام أصحاب المصلحة.** الإيمان بأن الشركات مسؤولة أمام جميع الأطراف المرتبطة بعملياتها التجارية، ليس فقط المساهمين والمستثمرين ولكن أيضاً المستهلكين والموظفين والمجتمعات والبيئة. غالباً ما تمتد المناقشات حول الاستدامة من هذا البعد.
2. **بُعد الالتزام الاجتماعي.** التأكيد على أن الشركات ملزمة بطريقة ما بالتأثير بشكل إيجابي على المجتمع، غالباً ما يتشابك هذا المفهوم مع المثل الأخلاقية أو الأخلاقية أو الإنسانية.
3. **بُعد الالتزام الاقتصادي.** التوجيه بأن الشركات مبرحة لمساهميها وتضمن استمرار ربحية الشركة نفسها والأشخاص المرتبطين بها.
4. **البعد الاختياري / التقديري.** الفكرة القائلة بأن أنشطة المسؤولية الاجتماعية للشركات يجب أن تتجاوز القانون، مدفوعة بالمعايير الطوعية، تشير بعض رؤى المسؤولية الاجتماعية للشركات إلى أن الأنشطة يجب أن تمتد بشكل مشابه إلى ما هو أبعد من أفضل الممارسات، حيث يجب أن يكون للمسعى ميزة فريدة مقارنة بالممارسات الصناعية القياسية التي تؤثر على أصحاب المصلحة.
5. **البعد البيئي.** تحديد أولويات البيئة الطبيعية وحمايتها والمحافظة عليها بالتوازي مع جميع أنشطة الأعمال، يتعلق هذا البعد باستدامة الممارسات التنظيمية بقدر ما يتعلق بالشركات الإشرافية تجاه البيئة بصفقتها صاحب مصلحة فريد.

3-5. تأثير جودة الرقابة الداخلية على تقارير المسؤولية الاجتماعية: كآلية مراقبة داخلية حديثة، تعمل الرقابة الداخلية الفعالة على التخفيف من مشكلة عدم تناسق المعلومات بين الشركات وأصحاب المصلحة من خلال ربط الشركات والأسواق بشكل كامل، كما أن الرقابة الداخلية الفعالة تعزز كفاءة وجودة الاتصالات المعلوماتية، وتشكل نظاماً جيداً لتقسيم المسؤوليات، وتحد من الصراع بين الشركات وأصحاب المصلحة، وبالتالي تشجيع الشركات على تحسين أداء المسؤولية الاجتماعية للشركات.

يمكن أن تساعد الرقابة الداخلية في تعويض النقص في أنشطة المسؤولية الاجتماعية للشركات، وممارسة تأثير إيجابي على تحسين جودة الإفصاح عن المعلومات في تقارير المسؤولية الاجتماعية للشركات، وتخفف الرقابة الداخلية من مخاطر المسؤولية الاجتماعية، وتحمي الحقوق والمصالح المشروعة لأصحاب المصلحة، بشكل عام، يمكن اعتبار الرقابة الداخلية كنظام مؤسسي لإدارة المخاطر، فعندما تكون عملية الرقابة الداخلية فعالة، يمكن أن تمنع السلوكيات غير اللائقة التي تضر بالسمعة والصورة، وتجنب الأحداث السلبية التي تضر بممارسات المسؤولية الاجتماعية للشركات، لتحسين الأداء الواقعي لأنشطة المسؤولية الاجتماعية للشركات (Li, 2020: 6).

وجد (Li et al., 2018: 4) أن من الوظائف الهامة للرقابة الداخلية الإشراف على الوفاء بالمسؤولية الاجتماعية للشركات والحفاظ على الحقوق والمصالح المشروعة لأصحاب المصلحة، وتضمن الرقابة الداخلية تحقيق استراتيجية تطوير الشركة، ويجب أن يقوم تحقيق الأهداف الاستراتيجية على أساس الوفاء بالمسؤولية الاجتماعية، وكلما كانت عملية الرقابة الداخلية أكثر فاعلية، كلما ارتفع مستوى الإدارة الاستراتيجية للشركة، مما يشير إلى درجة الوفاء بشكل أفضل بالمسؤولية الاجتماعية للشركات.

ويرى (Jiang, 2020: 22) من الوظائف المهمة للرقابة الداخلية الحديثة للشركة الإشراف على الوضع الذي تؤدي فيه الشركات المسؤوليات الاجتماعية بشكل صحيح وإدارتها والحفاظ على الحقوق والمصالح المشروعة لأصحاب المصلحة وإدارتها، وإن بناء نظام رقابة داخلي قائم على المسؤولية الاجتماعية للشركات يمكن أن يساعد في تقليل تكاليف المعاملات الداخلية، ومن خلال تحمل المسؤولية الاجتماعية، تنقل الشركات إشارات إيجابية إلى العالم الخارجي.

ويرى الباحثون أن الشركات التي لديها جودة رقابة داخلية قوية، من المرجح أن تحتوي تقارير المسؤولية الاجتماعية على معلومات أكثر شمولاً ودقة حول التأثيرات الاجتماعية والبيئية للشركة، يمكن استخدام هذه المعلومات من قبل أصحاب المصلحة، مثل المستثمرين والشركات غير الحكومية وواضعي السياسات، لاتخاذ قرارات مستنيرة بشأن الشركة. من ناحية أخرى، من المرجح أن تقوم الشركات ذات جودة الرقابة الداخلية الضعيفة بإصدار تقارير مسؤولية اجتماعية بمعلومات محدودة أو معلومات غير دقيقة أو غير موثوقة، يمكن أن يؤدي هذا إلى الشك حول مصداقية الشركة وتقارير المسؤولية الاجتماعية الخاص بها، ويمكن أن يؤثر سلباً على سمعة الشركة ومصداقيتها.

المبحث الرابع: الدراسة التحليلية واختبار الفرضيات

بعد أن تم التطرق في المباحث السابقة إلى الجانب النظري المتعلق بمتغيرات الدراسة، سيتم في هذا المبحث التطرق إلى الجانب التطبيقي لاختبار فرضية الدراسة.

أولاً: قياس المتغيرات: تضمن البحث نوعين من المتغيرات هما المتغير المستقل والمتمثل بجودة الرقابة الداخلية وتم تمثيله في استمارة الاستبيان بـ (12) عبارة، تشتمل على أهم المعلومات التي

تتضمنها جودة الرقابة الداخلية، وتم تحديد هذه العبارات بالاعتماد على دراسة (الزهرة وسعاد، 2022)، والمتغير الثاني هو المتغير التابع المتمثل بمحتوى تقارير المسؤولية الاجتماعية، وتضمنت (12) عبارة ضمن (3) فئات وتم تحديد هذه العبارات بالاعتماد على دراسة (محمود وآخرون، 2018)، كما هو موضح في الجدول رقم (1).

الجدول (1): متغيرات الدراسة

المتغير المستقل	التسلسل	العدد
جودة الرقابة الداخلية	12-1	12
المتغير التابع	التسلسل	العدد
محتوى تقارير المسؤولية الاجتماعية	الاقتصاد	16-13
	الاجتماعية	20-17
	البيئية	24-21
		4

المصدر: الجدول من إعداد الباحثين.

ثانياً. **مجتمع وعينة البحث:** أعتمد البحث على توزيع استمارة استبيان للحصول على المعلومات من مجموعة من المحاسبين والمدققين العراقيين والذين يمثلون مجتمع البحث، وذلك لكونهم الأكثر ادراكاً لتأثير جودة الرقابة الداخلية على محتوى معلومات تقارير المسؤولية الاجتماعية للشركات، أما عينة البحث فكانت عينة عشوائية قصدية تضمنت توزيع (100) استبانة معدة بصيغة Google form على (100) محاسب ومدقق في مجموعة من الشركات العراقية، حيث تمت الإجابة من قبل (57) محاسب ومدقق أي بنسبة 57%.

ثالثاً. الأساليب الإحصائية المستخدمة في التحليل

- أ. **صدق وثبات الاستبانة:** صدق الاستبانة يعني أن يقيس الاستبيان ما وضع لأجل قياسه، أي بمعنى أن يشمل الاستبيان كل العناصر التي يجب أن تدخل في التحليل، فضلاً عن وضوح فقراتها ومفرداتها، تم قياس صدق الاستبيان من خلال الجذر التربيعي لمعامل الاتساق الفا كرونباخ، حيث بلغ (94%) وهي نسبة عالية، في حين تم قياس ثبات استمارة الاستبيان باعتماد الاتساق الداخلي ضمن قيمة الفا كرونباخ والبالغة (89%)، وهذه النسبة يتعني وجود ثبات في الإجابات يعتمد عليه.
- ب. **التحليل الإحصائي الوصفي ووصف المتغيرات:** تم تقسيم استمارة الاستبيان المستخدمة في البحث على قسمين، تضمن القسم الأول المعلومات العامة، والقسم الثاني تضمن قياس متغيرات البحث الأساسية، والجدول رقم (2) التالي يوضح التوزيع الخاص بالمعلومات العامة وكما يأتي:

الجدول (2): توزيع مفردات العينة وفق المتغيرات الديموغرافية

النسبة %	العدد	الفئة	
3.5	2	دبلوم	التحصيل العلمي
38.6	22	البكالوريوس	

45.6	26	الماجستير	
12.3	7	دكتوراه	
8.8	5	1- 5 سنوات	
17.5	10	6-10 سنوات	الخبرة
35.1	20	10-15 سنة	
38.6	22	16 سنة فأكثر	
56.1	32	محاسبة	التخصص
29.8	17	إدارة أعمال	
5.3	3	اقتصاد	
8.8	5	علوم مالية	

المصدر: الجدول من إعداد الباحثين بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي. تم تشخيص آراء عينة البحث ومواقفهم حول الأهمية النسبية لمتغيرات البحث، باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) للحصول على الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية، والأهمية النسبية، كما هو مبين في الجدول رقم (3) الآتي:

الجدول (3) وصف متغيرات البحث

المتغيرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية %
جودة الرقابة الداخلية	4.058	0.629	81.16
محتوى تقارير المسؤولية الاجتماعية	3.868	0.734	77.36
❖ الاقتصادية	4.078	0.799	81.56
❖ الاجتماعية	3.750	0.684	75
❖ البيئية	3.776	0.719	75.5

الجدول: من إعداد الباحثون بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS. يبين الجدول رقم (3) قيم الأوساط الحسابية والانحراف المعياري والأهمية النسبية للمتغيرات على مستوى العينة، حيث كانت قيم الأوساط الحسابية ما بين (3.75-4.058)، وهي تمثل توافق كبير لهذه المتغيرات بانحراف معياري مقبول يتراوح بين (0.629-0.799)، في حين بلغت أعلى أهمية النسبية ما بين المتغيرات 81.5 وهي للمعلومات الاقتصادية، أما أدنى أهمية نسبية فبلغت 75 وهي للمعلومات الاجتماعية.

ج. اختبار التوزيع الطبيعي: إذ يمكن اختبار التوزيع الطبيعي من خلال نسبة معامل الالتواء Skewness التي تقع ما بين (-1 و 1) فإذا وقعت هذه النسبة ضمن هذه القيمة فهذا يعني أن البيانات موزعة توزيعاً طبيعياً. والجدول رقم (4) يظهر قيم معامل الالتواء.

الجدول (4): اختبار معامل الالتواء

المتغيرات	معامل الالتواء Skewness
المتغير المستقل: جودة الرقابة الداخلية	0.13
المتغير التابع: محتوى تقارير المسؤولية الاجتماعية	0.25

0.216	❖ الاقتصادية
0.19	❖ الاجتماعية
0.216	❖ البيئية

الجدول: من اعداد الباحثون بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.
يتضح من الجدول رقم (4) أن نسبة معامل الالتواء في استمارة الاستبانة جيدة جداً إذ بلغت لجودة الرقابة الداخلية (0.13) وتقارير المسؤولية الاجتماعية (0.25)، أي أنها تقع ضمن القيمة (-1 و 1) وهي القيمة المقبولة لمعامل الالتواء وتدل على أن البيانات موزعة توزيعاً طبيعياً.
وبعد التحقق بوجود التوزيع الطبيعي للمتغيرات التي تم تناولها في البحث، سيتم اختبار فرضيات البحث.

رابعاً. اختبار الفرضيات:

الفرضية الرئيسية للبحث: هناك تأثير ذو دلالة إحصائية لجودة الرقابة الداخلية على محتوى المعلومات في تقارير المسؤولية الاجتماعية للشركات.
تم اختبار تأثير جودة الرقابة على محتوى معلومات تقارير المسؤولية الاجتماعية ككل، من خلال تقديم معادلة انحدار خطي بسيط يتم من خلالها تقدير هذا التأثير ويظهر الجدول رقم (5) نتائج هذا التأثير.

الجدول (5): تأثير جودة الرقابة على محتوى معلومات تقارير المسؤولية الاجتماعية

الدالة المعنوية	قيمة (F)	Adjusted R ²	R ²	R
0.000	34.16	0.372	0.383	0.619
الدالة المعنوية	قيمة الحد الثابت (T)	معامل الانحدار (β)	المتغير	
0.01	5.845	0.619	جودة الرقابة الداخلية	

الجدول: من اعداد الباحثون بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.
من الجدول أعلاه نلاحظ ثبات المعنوية لنموذج الانحدار، حيث بلغت قيمة $F = (34.16)$ وثبات معنوية تأثير جودة الرقابة الداخلية في محتوى المعلومات في تقارير المسؤولية الاجتماعية، حيث بلغت القيمة لمعامل الانحدار $\beta = (0.619)$ كما بلغت قيمة $R^2 = 0.383$ ، مما يدل على أن جودة الرقابة الداخلية تفسر ما نسبته 38% من التغيرات التي تحدث في معلومات تقارير المسؤولية الاجتماعية وهذه النتائج تؤكد صحة الفرضية البحث الرئيسية. وهذا يتوافق مع نتائج دراسة (Huang et al., 2022).

الفرضية الفرعية الاولى: هناك تأثير ذو دلالة إحصائية لجودة الرقابة الداخلية على محتوى المعلومات الاقتصادية في تقارير المسؤولية الاجتماعية للشركات.
تم اختبار تأثير جودة الرقابة الداخلية على محتوى المعلومات الاقتصادية في تقارير المسؤولية الاجتماعية، من خلال تقديم معادلة انحدار خطي بسيط يتم من خلالها تقدير هذا التأثير ويظهر الجدول رقم (6) نتائج هذا التأثير.

الجدول (6): تأثير جودة الرقابة على محتوى المعلومات الاقتصادية في تقارير المسؤولية الاجتماعية

الدلالة المعنوية		قيمة (F)	Adjusted R ²	R ²	R
0.000		17.60	0.229	0.242	0.492
مستوى الدلالة	الدلالة المعنوية	قيمة الحد الثابت (T)	معامل الانحدار (β)	المتغير	
0.01	0.000	4.196	0.492	جودة الرقابة الداخلية	

الجدول: من اعداد الباحثون بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.

من الجدول أعلاه نلاحظ ثبات المعنوية لنموذج الانحدار، حيث بلغت قيمة $F = (17.60)$ وثبات معنوية تأثير جودة الرقابة الداخلية في محتوى المعلومات الاقتصادية في تقارير المسؤولية الاجتماعية، حيث بلغت القيمة لمعامل الانحدار $\beta = (0.492)$ كما بلغت قيمة $R^2 = 0.242$ ، مما يدل على أن جودة الرقابة الداخلية تفسر ما نسبته 24% من التغيرات التي تحدث في المعلومات الاقتصادية لتقارير المسؤولية الاجتماعية وهذه النتائج تؤكد صحة الفرضية الفرعية الأولى.

الفرضية الفرعية الثانية: هناك تأثير ذو دلالة إحصائية لجودة الرقابة الداخلية على محتوى المعلومات الاجتماعية في تقارير المسؤولية الاجتماعية للشركات.

تم اختبار تأثير جودة الرقابة الداخلية على محتوى معلومات الاجتماعية في تقارير المسؤولية الاجتماعية، من خلال تقديم معادلة انحدار خطي بسيط يتم من خلالها تقدير هذا التأثير ويظهر الجدول رقم (7) نتائج هذا التأثير.

الجدول (7): تأثير جودة الرقابة على محتوى المعلومات الاجتماعية في تقارير المسؤولية الاجتماعية

الدلالة المعنوية		قيمة (F)	Adjusted R ²	R ²	R
0.000		26.54	0.313	0.326	0.571
مستوى الدلالة	الدلالة المعنوية	قيمة الحد الثابت (T)	معامل الانحدار (β)	المتغير	
0.01	0.000	5.15	0.571	جودة الرقابة الداخلية	

الجدول: من اعداد الباحثون بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.

من الجدول أعلاه نلاحظ ثبات المعنوية لنموذج الانحدار، حيث بلغت قيمة $F = (26.54)$ وثبات معنوية تأثير جودة الرقابة الداخلية في محتوى المعلومات الاجتماعية في تقارير المسؤولية الاجتماعية، حيث بلغت القيمة لمعامل الانحدار $\beta = (0.571)$ كما بلغت قيمة $R^2 = 0.326$ ، مما يدل على أن جودة الرقابة الداخلية تفسر ما نسبته 32% من التغيرات التي تحدث في المعلومات الاجتماعية لتقارير المسؤولية الاجتماعية وهذه النتائج تؤكد صحة الفرضية الفرعية الثانية.

الفرضية الفرعية الثالثة: هناك تأثير ذو دلالة إحصائية لجودة الرقابة الداخلية على محتوى المعلومات البيئية في تقارير المسؤولية الاجتماعية للشركات.

تم اختبار تأثير جودة الرقابة الداخلية على محتوى معلومات البيئية في تقارير المسؤولية الاجتماعية، من خلال تقديم معادلة انحدار خطي بسيط يتم من خلالها تقدير هذا التأثير ويظهر الجدول رقم (8) نتائج هذا التأثير.

الجدول (8): تأثير جودة الرقابة على محتوى المعلومات البيئية في تقارير المسؤولية الاجتماعية

الدلالة المعنوية		قيمة (F)	Adjusted R ²	R ²	R
0.000		19.52	0.249	0.262	0.512
مستوى الدلالة	الدلالة المعنوية	قيمة الحد الثابت (T)	معامل الانحدار (β)	المتغير	
0.01	0.000	4.418	0.512	جودة الرقابة الداخلية	

الجدول: من اعداد الباحثون بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.

من الجدول أعلاه نلاحظ ثبات المعنوية لنموذج الانحدار، حيث بلغت قيمة $F = (19.52)$ وثبات معنوية تأثير جودة الرقابة الداخلية في محتوى المعلومات البيئية في تقارير المسؤولية الاجتماعية، حيث بلغت القيمة لمعامل الانحدار $\beta = (0.512)$ كما بلغت قيمة $R^2 = 0.262$ ، مما يدل على أن جودة الرقابة الداخلية تفسر ما نسبته 26% من التغيرات التي تحدث في المعلومات البيئية لتقارير المسؤولية الاجتماعية وهذه النتائج تؤكد صحة الفرضية البحث الفرعية الثالثة.

المبحث الخامس: الاستنتاجات والتوصيات

أولاً. الاستنتاجات:

1. يعد تأثير جودة الرقابة الداخلية على محتوى المعلومات لتقارير المسؤولية الاجتماعية (SR) قضية حاسمة للشركات وأصحاب المصلحة على حد سواء. يهدف هذا البحث إلى استكشاف العلاقة بين جودة الرقابة الداخلية ومحتوى المعلومات في تقارير SR.
 2. أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة إيجابية بين جودة الرقابة الداخلية وشمولية ومصداقية المعلومات الواردة في تقارير SR. تم العثور على الشركات التي لديها أنظمة رقابة داخلية قوية لإنتاج تقارير SR مع معلومات أكثر شمولاً ودقة حول أثارها الاجتماعية والبيئية. ويشير هذا إلى أن جودة أنظمة الرقابة الداخلية يمكن أن يكون لها تأثير كبير على مصداقية وشفافية تقارير الإبلاغ عن حالة الموظفين.
 3. نتائج هذه الدراسة لها آثار مهمة على الشركات وأصحاب المصلحة. من المرجح أن تقوم الشركات التي لديها أنظمة رقابة داخلية قوية بإصدار تقارير SR موثوق بها من قبل أصحاب المصلحة، والتي يمكن أن تساعد في تعزيز سمعتها وبناء الثقة مع أصحاب المصلحة. من ناحية أخرى، من المرجح أن تقوم الشركات ذات أنظمة الرقابة الداخلية الضعيفة بإصدار تقارير SR التي يتم عرضها بتشكيك، مما قد يؤثر سلباً على سمعة الشركة ومصداقيتها.
- في الختام، يوضح هذا البحث أن جودة أنظمة الرقابة الداخلية هي عامل رئيسي في ضمان جودة تقارير SR. يجب على الشركات إعطاء الأولوية لتطوير أنظمة رقابة داخلية قوية لضمان دقة وموثوقية تقارير SR الخاصة بهم وبناء الثقة مع أصحاب المصلحة. تساهم الدراسة أيضاً في المجموعة المتزايدة من الأدبيات حول العلاقة بين جودة الرقابة الداخلية ومحتوى المعلومات في تقارير SR، وتوفر رؤى قيمة للشركات والمدققين وأصحاب المصلحة الآخرين الذين يتطلعون إلى تحسين جودة تقارير SR.
- ثانياً. التوصيات:** بناءً على نتائج البحث بعنوان "تأثير جودة الرقابة الداخلية على محتوى المعلومات في تقارير المسؤولية الاجتماعية"، تم اقتراح التوصيات التالية للشركات والمدققين وأصحاب المصلحة الآخرين:

1. على الشركات إعطاء الأولوية لتطوير أنظمة رقابة داخلية قوية لضمان دقة وموثوقية تقارير المسؤولية الاجتماعية (SR). يجب أن يشمل ذلك تقييمات منتظمة لأنظمة الرقابة الداخلية وتنفيذ أي تحسينات ضرورية لضمان استمرار فعاليتها.
2. على الشركات تدقيق وتحديث تقارير SR الخاصة بهم بانتظام للتأكد من أنها شاملة ودقيقة. يجب أن يتضمن ذلك تدقيق للعمليات والأنظمة المستخدمة في جمع المعلومات الاجتماعية والبيئية والإبلاغ عنها، فضلاً عن تدقيق المعلومات الواردة في تقارير SR.
3. على المدققين إعطاء الأولوية لتقييم أنظمة الرقابة الداخلية عند إجراء عمليات تدقيق تقارير SR. سيساعد هذا على ضمان دقة وموثوقية تقارير SR وتقديم ضمانات لأصحاب المصلحة بأن المعلومات الواردة في تقارير SR موثوقة.
4. على المنظمون أن يأخذوا في الاعتبار دور أنظمة الرقابة الداخلية في ضمان جودة تقارير التقارير الشخصية. يمكن أن يشمل ذلك إدخال اللوائح أو المعايير التي تتطلب من الشركات أن يكون لديها أنظمة رقابة داخلية قوية، وتقديم تقارير منتظمة عن جودة أنظمة الرقابة الداخلية الخاصة بهم.
5. على أصحاب المصلحة أن يكونوا على دراية بتأثير جودة الرقابة الداخلية على محتوى المعلومات في تقارير SR، ويجب عليهم استخدام هذه المعلومات لإبلاغ قراراتهم بشأن الشركات التي يتفاعلون معها.

المصادر

أولاً. المصادر العربية:

1. الزهرة، بنيدر، سعاد، حاج محمد، (2022)، دور الرقابة الداخلية في تحقيق المسؤولية الاجتماعية، دراسة حالة الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء - وكالة أدرار - رسالة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة أحمد دراية - أدرار، الجزائر.
2. مالك، ياسر صاحب، (2017)، المقومات الأساسية للرقابة الداخلية وأثرها على فاعلية أجهزة الرقابة والتدقيق الداخلي دراسة تطبيقية في عينة من- الجامعات الحكومية، المجلد 1، العدد 44، مجلة مركز دراسات الكوفة، جامعة الكوفة، العراق.
3. محمود، صدام محمد، حسين، علي ابراهيم، حسون، ليث نعمان، (2018)، أهمية الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية وانعكاسه في بيان دور المنشآت في تحقيق الرفاهية الاجتماعية دراسة استطلاعية لأراء عدد من المحللين الماليين في سوق العراق للأوراق المالية، المجلد 2، العدد 42، مجلة تكريت للعلوم الادارية والاقتصادية، كلية الادارة والاقتصاد، جامعة تكريت، العراق.

ثانياً. المصادر الأجنبية:

1. Al-Thuneibat, A. A., Al-Rehaily, A. S., & Basodan, Y. A., (2015), The impact of internal control requirements on profitability of Saudi shareholding companies. International Journal of Commerce and Management, 25(2), 196-217.
2. Bimo, I. D., Prasetyo, C. Y., & Susilandari, C. A., (2019), The effect of internal control on tax avoidance: the case of Indonesia. Journal of Economics and Development, 21(2), 131-143.
3. Chang, Y. T., Chen, H., Cheng, R. K., & Chi, W., (2019), The impact of internal audit attributes on the effectiveness of internal control over operations and compliance. Journal of Contemporary Accounting & Economics, 15(1), 1-19.

4. Corciolani, M., Nieri, F., & Tuan, A., (2020), Does involvement in corporate social irresponsibility affect the linguistic features of corporate social responsibility reports?. *Corporate Social Responsibility and Environmental Management*, 27(2), 670-680.
5. Demir, M., & Min, M., (2019), Consistencies and discrepancies in corporate social responsibility reporting in the pharmaceutical industry. *Sustainability Accounting, Management and Policy Journal*.
6. Hąbek, P., & Wolniak, R., (2016), Assessing the quality of corporate social responsibility reports: the case of reporting practices in selected European Union member states. *Quality & quantity*, 50, 399-420.
7. Huang, P., Jiao, Y., & Li, S., (2022), Impact of internal control quality on the information content of social responsibility reports: A study based on text similarity—Evidence from China. *International Journal of Accounting Information Systems*, 45, 100558.
8. Hussein, A. I., & Mahmood, S. M. (2021). Accounting for the future: Technology contributions from a local perspective. *Tikrit Journal of Administration and Economics Sciences*, 17(54 part 2).
9. Jäppinen, R., (2020), Corporate social responsibility (CSR) on supply management: the case of healthcare.
10. Jiang, Y., (2020), Internal Control, Corporate Social Responsibility and Performance-The Regulating Role of the Marketization. *Scientific Journal of Economics and Management Research Volume*, 2(01).
11. Joseph, O. N., Albert, O., & Byaruhanga, J., (2015), Effect of internal control on fraud detection and prevention in district treasuries of Kakamega County. *International Journal of Business and management invention*, 4(1), 47-57.
12. Kiliç, M., Kuzey, C., & Uyar, A., (2015), The impact of ownership and board structure on Corporate Social Responsibility (CSR) reporting in the Turkish banking industry. *Corporate Governance*, 15(3), 357-374.
13. Kinyua, J. K., Gakure, R., Gekara, M., & Orwa, G., (2015), Effect of internal control environment on the financial performance of companies quoted in the Nairobi Securities Exchange. *International Journal of Innovative Finance and Economics Research*, 3(4), 29-48.
14. Latif, K. F., Pérez, A., & Sahibzada, U. F., (2020), Corporate social responsibility (CSR) and customer loyalty in the hotel industry: A cross-country study. *International Journal of Hospitality Management*, 89, 102565.
15. Li, X., (2020), The effectiveness of internal control and innovation performance: An intermediary effect based on corporate social responsibility. *Plos one*, 15(6), e0234506.
16. Li, X., Zheng, C., Liu, G., & Sial, M. S., (2018), The effectiveness of internal control and corporate social responsibility: Evidence from Chinese capital market. *Sustainability*, 10(11), 4006.
17. Lock, I., & Seele, P., (2016), The credibility of CSR (corporate social responsibility) reports in Europe. Evidence from a quantitative content analysis in 11 countries. *Journal of Cleaner Production*, 122, 186-200.

18. Orazalin, N., (2019), Corporate governance and corporate social responsibility (CSR) disclosure in an emerging economy: evidence from commercial banks of Kazakhstan. *Corporate Governance: The International Journal of Business in Society*.
19. Rubino, M., Vitolla, F., & Garzoni, A., (2017), The impact of an IT governance framework on the internal control environment. *Records Management Journal*.
20. Rupp, D. E., & Mallory, D. B., (2015), Corporate social responsibility: Psychological, person-centric, and progressing. *Annu. Rev. Organ. Psychol. Organ. Behav.*, 2(1), 211-236.
21. Taimur, M., (2022), Corporate Social Responsibility Reporting: Towards a framework for Pakistan (Doctoral dissertation, The University of Waikato).
22. Teru, S. P., Idoku, I., & Ndeyati, J. T., (2017), A review of the impact of accounting information system for effective internal control on firm performance. *Indian Journal of Finance and Banking*, 1(2), 52-59.
23. Tseng, T. Y., (2022), Influences of Taiwan's corporate social responsibility report management policy on the information transparency of its capital market. *Borsa Istanbul Review*, 22(3), 487-497.
24. Willeam, K., (2021), Communicating with stakeholders through Corporate Social Responsibility Reporting: A thematic analysis of Multinationals operating in Malaysia (Doctoral dissertation, Auckland University of Technology).
25. Younas, A., & Kassim, A. A. M., (2019), Essentiality of internal control in Audit process. *International Journal of Business and Applied Social Science*, 5(11), 1-6.